

تصريح بلفور

ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني



إعداد د. محمد ياسر عمرو

تصريح
بلفور

ما قبل
بلفور

سلوك
بريطانيا بعد
بلفور

تصريح بلفور ودور بريطانيا
في تمكين
المشروع الصهيوني

ما قبل بلفور

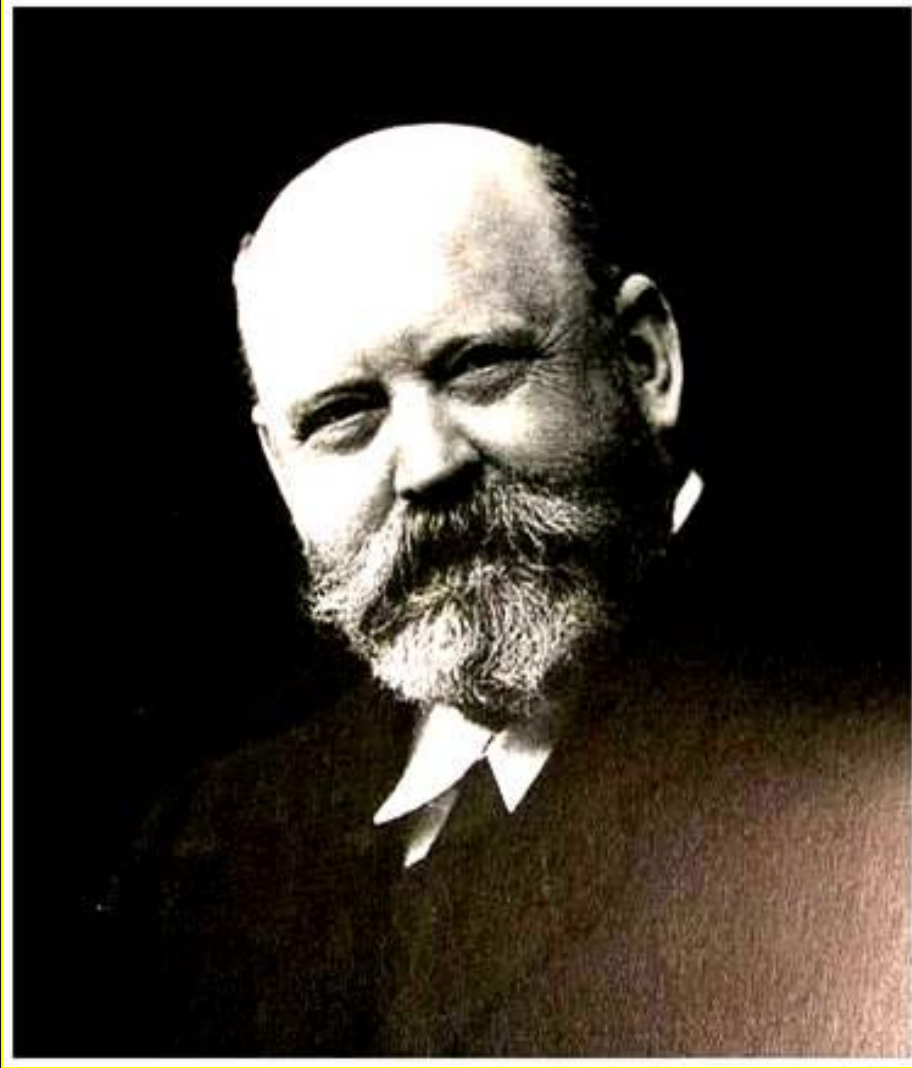
أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني

إن الوعد الرسمي الأوروبي الأول لليهود في فلسطين صدر عن نابليون عندما كان قائداً للجيش الفرنسية أثناء حملته على مصر سنة 1799، بينما كان يزحف من العرش في مصر تجاه فلسطين، حيث نادى اليهود مخاطباً إياهم بالإسرائيليين؛ الشعب المتميز، وزعم أنهم الورثة الشرعيون لفلسطين، ودعاهم للانضمام تحت لوائه من أجل استعادة القدس، لكن نداء نابليون كان عابراً لم يولهِ اليهود أية أهمية وفشل بسبب فشل حملته على أبواب عكا، إلا أنه أثر في وعي بريطانيا السياسي التي كانت تنافس فرنسا.



وقد عبّر منظر الحركة الصهيونية " ثيودور
هرتزل " في مراسلاته مع الخبير الاستعماري
سيسل رودوس - عبّر عن ذلك بقوله:
مشروعي هذا مشروع استعماري وهذا ما
يجعلني أطلب رأيك فيه "

يقول البارون اليهودي روتشيلد في خطاب الى
رئيس وزراء بريطانيا بالمرستون 1840: "ان هزيمة
محمد علي وحصر نفوذه في مصر ليسا كافيين لأن
هناك قوة جذب بين العرب، ولو نظرنا لخريطة
بقعة هذه الارض لوجدنا أن فلسطين هي الجسر
الذى يوصل بين مصر وبين عرب آسيا، والحل
الوحيد هو زرع قوة مختلفة على هذا الجسر،
والهجرة اليهودية تستطيع أن تقوم بهذا الدور...
الخ"



يقول المؤرخ البريطاني المشهور **ارنولد توينبي** عن التواطؤ البريطاني في قيام الكيان الصهيوني: "إذا كانت الدول الغربية تتحمل قسطاً كبيراً من مسؤولية ما حدث في فلسطين، فإن بريطانيا المحتلة والمنتدبة تتحمل القسط الأكبر من محنة الحق والإنسانية في فلسطين، فقد كان موقفها الشامل لجميع حكوماتها المتعاقبة ولكل أحزابها الحاكمة هو التواطؤ المرسوم مع الصهيونية والتآمر المرير ضد فلسطين والتعالي الجدير بالإدانة والاتهام".



ما قبل بلفور



ما قبل بلفور

نشر وايزمن رسالة بتاريخ **1915/11/12** في جريدة "المانشتر غارديان" جاء فيها ما يلي:
"إذا دخلت فلسطين ضمن منظمة النفوذ البريطاني ووافقت الحكومة البريطانية على تشجيع إسكان اليهود فيها فإنه يمكن أن يصير لنا فيها خلال عشرين أو ثلاثين عاماً نحو مليون يهودي، أو ربما أكثر من ذلك، فيشكلون حراسة عملية قوية لقناة السويس".

الوثائق الرسمية أثبتت أن نص تصريح بلفور قد قدم إلى الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون وأنه وافق عليه قبل إعلانه. **ففي 1917/10/16** أرسل الكولونيل هاوس الدبلوماسي الأمريكي برقية إلى وزارة الحرب البريطانية يعلمها فيها موافقة الرئيس الأمريكي والحكومة الأمريكية على نص التصريح، وعلى إصداره باسم بريطانيا. وفي **1918/2/14** أعلنت فرنسا تأييدها للتصريح. وفي **1917/5/9** أعلنت إيطاليا تأييدها له.



ما قبل بلفور



ما قبل بلفور

قال وايزمن في مذكراته : “إن
بريطانيا احتضنت الحركة
الصهيونية، وأخذت على عاتقها
تحقيق أهدافها”، ويضيف: “لندن
هي الطريق الذي يوصل إلى
فلسطين”.



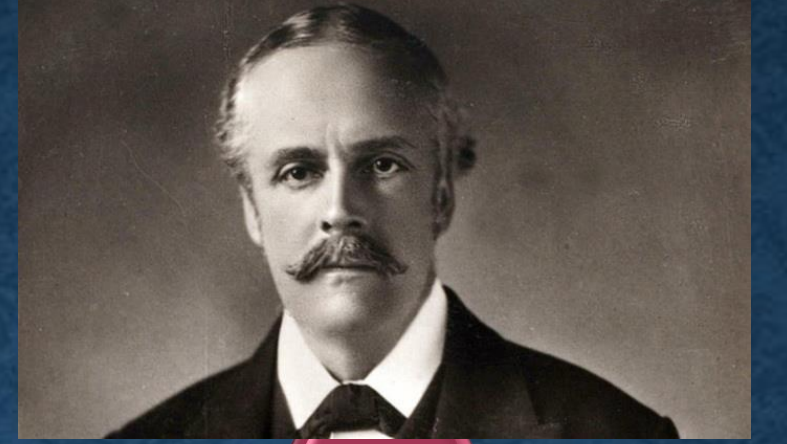
ما قبل بلفور

جاء في مذكرات وايزمن أنه بعث رسالة إلى
وزارة الحرب البريطانية بتاريخ
14/10/1917 قال فيها:

“إننا نعلن لكم بصراحة واحترام أننا نترك بين
أيديكم مصيرنا الوطني والصهيوني آملين أن
تنظروا إلى قضيتنا في ضوء **مصالح**
الإمبراطورية البريطانية.”

تصريح بلفوري بريطاني 1903 قانون الغرباء:

في سنة 1903 دعا بلفور لتوطين اليهود في كينيا وهذا المشروع كان يهدف إلى منع هجرة يهود شرق أوروبا الفقراء إلى بريطانيا، وهذا يعني أن بلفور نفسه كان ضد اليهود ويريد التخلص منهم ولا يريد يهود شرق أوروبا أن يهاجروا إلى بريطانيا، أقر قانون في ذلك الوقت وقام بدعمه بشكل كبير لما كان رئيسا للوزراء اسمه قانون "الغرباء" في سنة 1903، 1904، 1905 وكان يخطط لتوطين اليهود في كينيا وكان اسم المشروع "مشروع أوغندا" وطبعا سميت "مشروع أوغندا" لأن أوغندا كانت تضم كينيا



قانون الغرباء 1903

كان آرثر بلفور نائب من محافظة مانشستر، وكان من مقعد مانشستر
أصبح رئيساً للوزراء، وكان يسعى وغيره من السياسيين إلى مشروع
توطين اليهود في كينيا ليس اليهود البريطانيين في الأساس و إنما يهود
شرق أوروبا الذين كانوا يهاجروا إلى بريطانيا والعيش فيها وكان يقول
هؤلاء اليهود لا يتزوجوا منا يعني لا يريد تزواج بين اليهودية والمسيحية
وكان يعيشوا في أحياء منفصلة منغلقة على أنفسهم و ليسوا كثيرا
يتعاطوا مع الحياة المدنية الأخرى ولذلك كان هناك تمييز ضدهم.

قانون الغرباء 1903

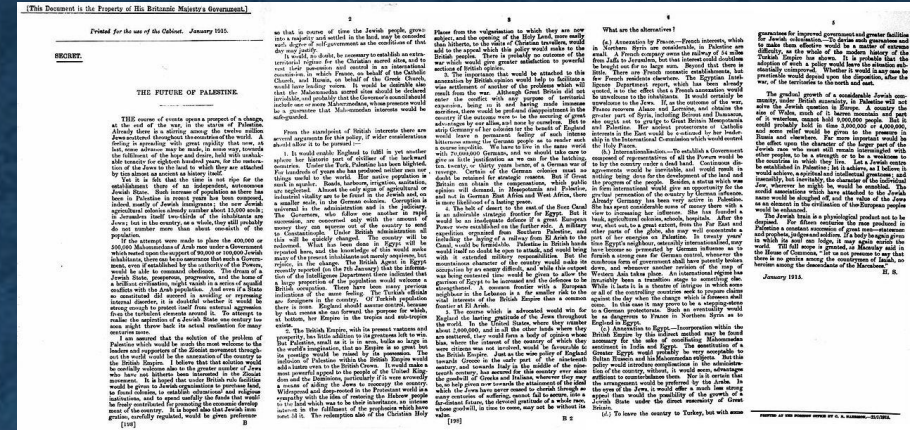
أخبر هربرت صموئيل وايزمان شهر 12/1914 أن بريطانيا مستعدة سياسياً للمساعدة في تأسيس كيان صهيوني في فلسطين، ولكن صموئيل عندما سأل وايزمان عن ماذا يفكر؟ رأى أن طموحات وايزمان متواضعة مقارنة مع مخططات هربرت صموئيل، وهذا عكس المصادر الصهيونية والمصادر الأجنبية والمصادر العربية التي نقلت عن المصادر الصهيونية والتي بينت أن الصهيونية اليهودية مثل وايزمان وهرتزل هم الذين فكروا بالموضوع بشكل دقيق وهذا ليس صحيحاً.



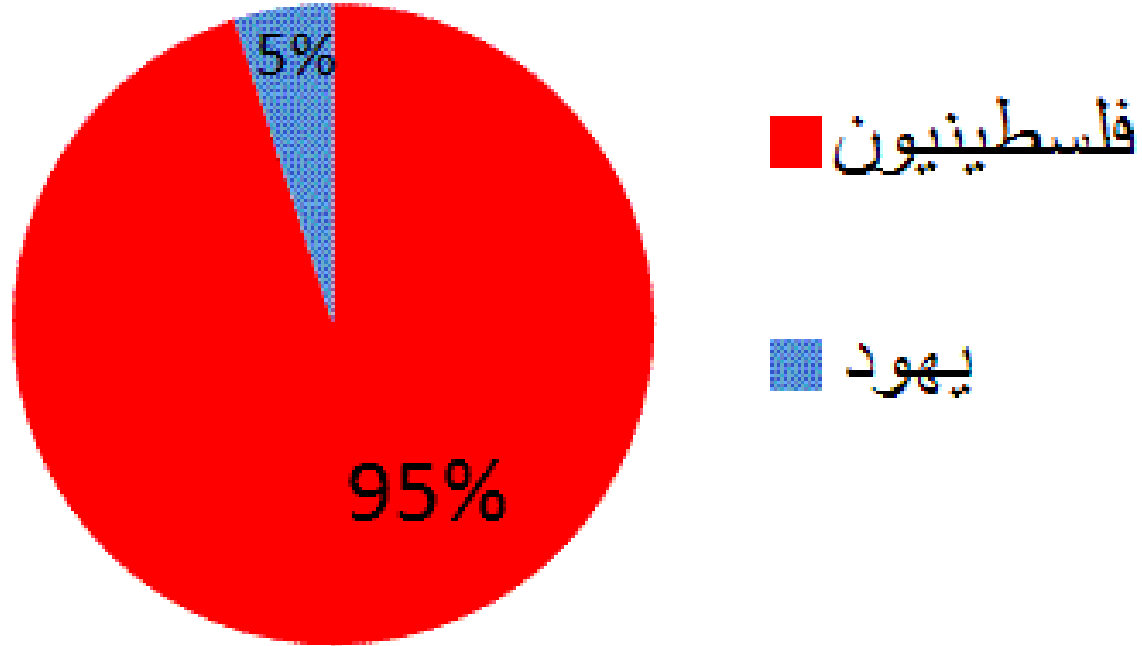
صموئيل يعد وايزمن
ويتقدم عليه

وثيقة سرية اسمها "مستقبل فلسطين" بعد شهر وفي شهر واحد 1915 قدم صموئيل للحكومة البريطانية وثيقة سرية أسمها "مستقبل فلسطين" هذه الوثيقة من أربع صفحات أكد فيها أن قادة ومناصري الصهيونية في العالم سيرحبون بضم فلسطين إلى الإمبراطورية البريطانية

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني



نسبة تقريبية لسكان فلسطين عام ١٩٠٠



ما قبل بلفور

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني

قال بلفور لوايزمان في أحد اللقاءات سنة
1916 عندما يسكت صوت البنادق
سيكون بإمكانكم الحصول على القدس
وبالتالي أصبح الحديث جدي وليس
رسائل فقط .

ما قبل بلفور

القيادي الصهيوني ستيفن وايس يقول: **تأليف تصريح بلفور لم يكن فردياً بل جماعياً**، إن مسودات التصريح التي عرضت على حكومة الحرب البريطانية في أربعة اجتماعات بين سبتمبر وأكتوبر سنة 1917 كانت تعني أنه كانت هناك نقاشات حاسمه.

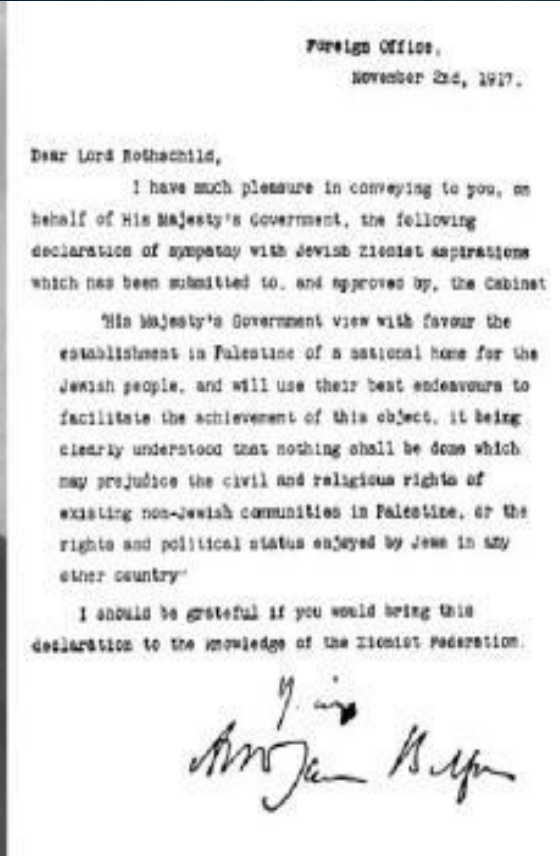
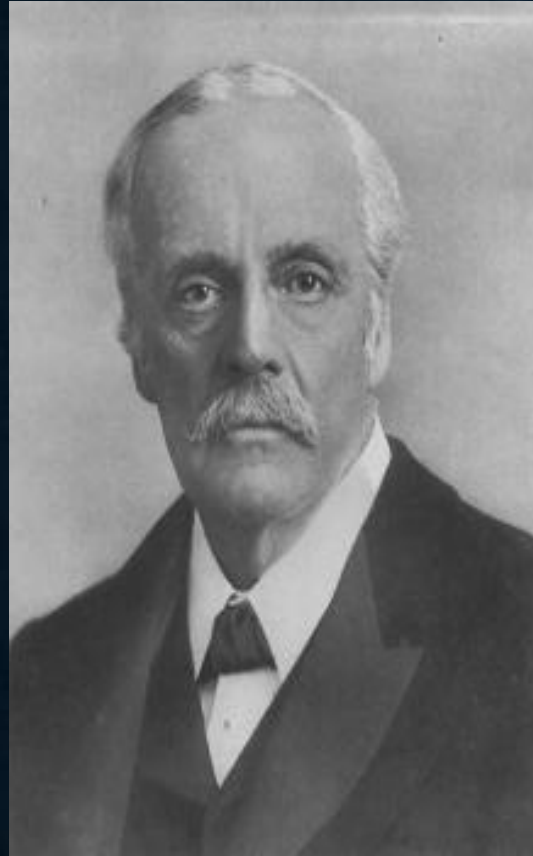


تصريح بلفور لم يكن فردياً

تصريح بلفور

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني

تصريح بلفور



رسالة صدرت في 2\11\1917م
تضمنت وعدا التزمت به بريطانيا تجاه اليهود
بإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين , وقد
توجه بها وزير الخارجية البريطانية بلفور إلى
زعيم الطائفة اليهودية في بريطانيا المليونير
اليهودي المعروف اللورد روتشيلد

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني

لماذا تصريح بلفور مهم؟

- 1- لأنه من 1799 وهم يحاولون أن يجدوا تصريحا سياسيا لقوة كبيرة تتبنى فكرة استعمار فلسطين
- 2- تصريح بلفور كان يقول " أنا أريد أن أساعد وأبذل قصارى جهدي لوضع الصهاينة في فلسطين الذي أدى إلى معاناتنا إلى اليوم
- 3- لاحقا وضع تصريح بلفور ضمن صك الانتداب وصادقت عليه عصبة الأمم يعني كل الدول الاستعمارية في ذلك الوقت أمريكا ايطاليا فرنسا بريطانيا.
- 4- منح التصريح ضوءا أخضرا لاستعمار فلسطين واستيطانها من قبل الصهاينة وتحويلها إلى وطن قومي لليهود أو للصهاينة بالرغم أنه نحن الفلسطينيين والمسيحيين والعرب كنا الأغلبية

نص تصريح بلفور

عزيزي اللورد روتشيلد:

يسرني جداً أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته، التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على أماني اليهود والصهيونية، وقد عرض على الوزارة وأقرته:

"إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية

على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى".
وسأكون ممتناً إذا ما أحطتم الاتحاد الصهيوني علماً بهذا التصريح.

المخلص آرثر بلفور

تصريح بلفور من 67 كلمة كتبت بعناية فائقة جدا عن

طريق دبلوماسيين محترفين بتفاصيل اللغة ومعانيها وروعي فيه

الحذر القانوني

ما هي الأفكار الموجودة في النص؟

أولاً: أنهم تكلموا عن الصهيونية اليهودية وليس اليهودية فهذه تطلعات الصهاينة اليهود الذين هم حلفاء بريطانيا ممثلين بالاتحاد البريطاني الصهيوني وليس تطلعات اليهود.

ثانياً: تكلموا عن فلسطين ككيان جغرافي.

ثالثاً: إن بريطانيا تستخدم كل قوتها من أجل تحقيق استعمار فلسطين صهيونياً.

رابعاً: غير اليهود في فلسطين أي نحن لا يوجد اعتراف بأنهم الأغلبية ولا يوجد وزن لهم وليس لهم حقوق سياسية، لهم فقط حقوق مدنية ودينية وهم جماعات غير يهودية.

خامساً: اليهود داخل فلسطين لا يوجد اعتراف بأنهم أقلية بالعكس لهم حقوق سياسية وخارج فلسطين لهم حقوق سياسية حتى لو أرادوا العيش في دوله أخرى وبالتالي لماذا التصريح مهم لأن الصهيونية أصبحت هدف رسمي لسياسة بريطانيا الخارجية وبعد خمس أسابيع بالضبط من التصريح بريطانيا سيطرت عسكرياً على فلسطين.

علم العرب بتصريح آرثر بلفور بعد
أسبوع من إصداره لأنه انتشر في
الصحف البريطانية والأمريكية في
9/11/1917

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني

كيف ينظر القانون إلى وعد بلفور؟

اتفق رجال القانون في العالم على عدم شرعية هذا الوعد للأسباب الآتية:

أولاً: إن التصريح ليس معاهدة وليس لهذه الرسالة أية قيمة قانونية؛ باعتبار أن وعد بلفور يمنح أرضاً لم تكن لبريطانيا أية رابطة قانونية بها، فبريطانيا لم تكن تملك فلسطين وقت إصدارها هذا التصريح .

ثانياً: إن وعد بلفور تنعدم فيه الأهلية القانونية؛ لأن من صحة انعقاد أي اتفاقية أو معاهدة دولية أن يكون أطراف التعاقد من الدول أولاً، ثم من الدول ذات السيادة ثانياً، أو الكيانات السياسية ذات الصفة المعنوية المعترف لها بهذه الصفة قانونياً، وهذا لم يتوافر في وعد بلفور.

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني



كيف ينظر القانون إلى وعد بلفور؟

ثالثاً: إن وعد بلفور باطل لعدم شرعية مضمونه؛ إذ إن من أسس التعاقد الدولي عليه أن يكون موضوع الاتفاق بين الطرفين جائزاً وتقره مبادئ الأخلاق ويبيحه القانون، وكل تعاقد يتعارض مع إحدى هذه الشروط يعتبر في حكم الملغى ولا يمكن أن يلزم أطرافه، وموضوع وعد بلفور هو التعاقد مع الصهيونية لطرد شعب فلسطين من دياره وإعطائها إلى غرباء؛ وبالتالي فهو ملغى.

رابعاً: وعد بلفور اتفاق غير جائز بالمطلق: يرفض القانون الدولي انتهاك حق الشعوب في الحياة والإقامة في بلادها، وتهجيرها قسراً، ووعد بلفور مهد لاقتلاع الفلسطينيين من أرضهم .

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني



أثر التصريح

1- أعلن هذا الوعد عن فتح صفحة جديدة في تاريخ المشرق العربي والاسلامي وأحدث تغييرا في خريطة العالم وكان له أخطر النتائج على مستقبل المنطقة , وأسّس لمرحلة إنشاء الوطن القومي لليهود .

2- نظرا لأهميته سعت الحركة الصهيونية لأن تكون بريطانيا هي الدولة التي تحتل فلسطين تحت غطاء الانتداب، في الوقت نفسه أخذت بريطانيا تضغط على فرنسا مستعينة باليهود لتضطرها إلى التسليم للبريطانيين بالسيطرة على فرنسا بدلا من الإدارة الدولية وإدخالها تحت انتدابها.

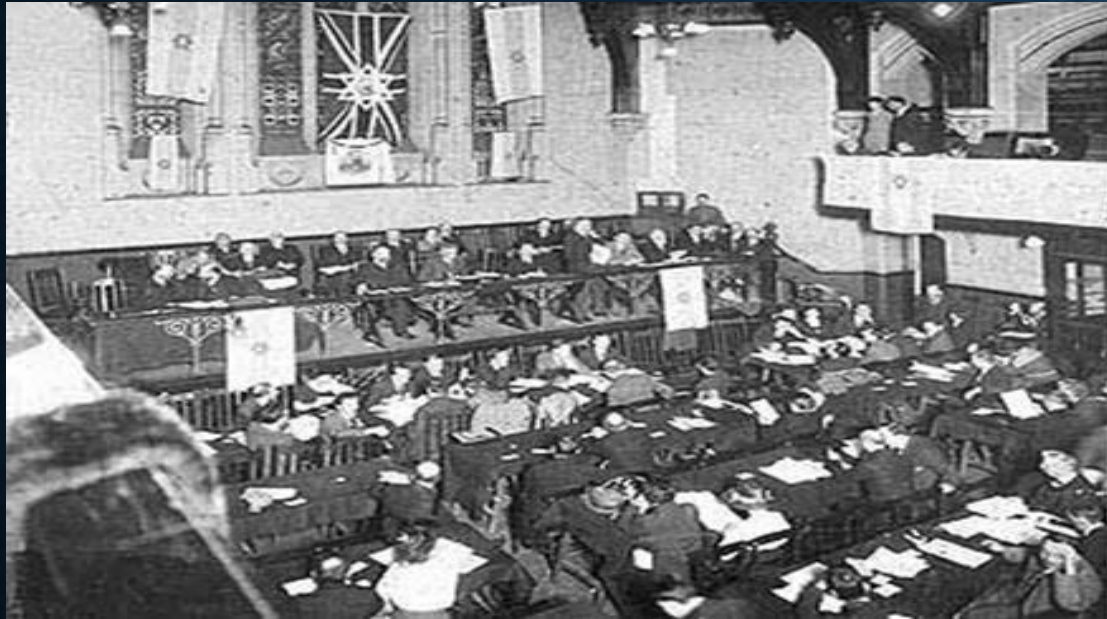


بلفور يتحدث خلال تأسيس الجامعة العبرية وخلفه وايزمان

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني



موكب صهيوني يحتفل بإعلان بلفور



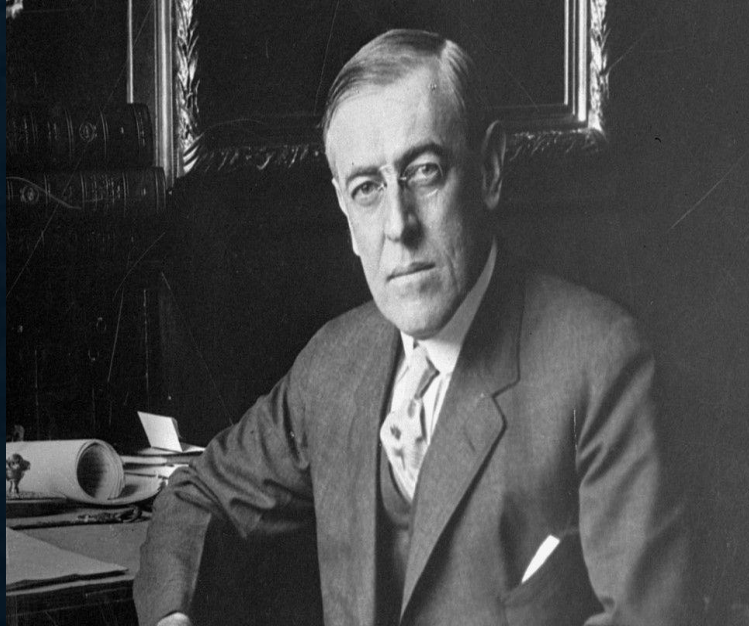
مؤتمر إعلان بلفور



زيارة ونستون تشرشل واللورد بلفور للقدس 1917

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني

تردد الأمريكان قبل الموافقة



الرئيس الأمريكي وودرو ويلسون 1917 طلبت استشارة منه في نص تصريح بلفور خلال شهر 9-10 من العام 1917، وعرضوا عليه النص والفكرة، فرد الرئيس الأمريكي أن الوقت غير ناضج للإعلان، ولكن بعد ذلك وافق عليه وبعث برقية إلى وزاره الخارجية البريطانية يعني لآرثر بلفور يوافق على تصريح بلفور نصاً

اعتراف

يقول رئيس وزراء بريطانيا "ونستون تشرشل":
"لا ينبغي النظر إلى وعد بلفور على أنه وعد أعطي
بدوافع عاطفية. لقد كان خطوة عملية اتخذت في
مصلحة قضية مشتركة في لحظة لم يكن في مقدور
هذه القضية أن تحمل أي عنصر من عناصر
المساعدة المادية والمعنوية".

ومضة:

يقول الكاتب اليهودي آرثر
كوستلر في وصف وعد بلفور:
"إن أمة وعدت أمة ثانية
بإعطائها وطن أمة **ثالثة**".

دور بريطانيا
في تمكين
المشروع الصهيوني
بعد بلفور

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني

دور بريطانيا
في تمكين
المشروع الصهيوني
بعد بلفور

لجأت بريطانيا الى تأكيد سيطرتها
على فلسطين عبر إصدار **صك**
انتدابها على فلسطين **31** مايو
1920 في مؤتمر الدول المنتصرة في
مدينة سان ريمو الإيطالية

صك الانتداب

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

هربت صموئيل

تعيين اليهودي الصهيوني هربت
صموئيل مندوباً سامياً في القدس،
وكان وزيراً للداخلية البريطانية
ومتعاطفاً مع الحركة الصهيونية

الإجراءات البريطانية لتمكين

المشروع الصهيوني

- 1- خطط واجراءات وقوانين
- 2- إنشاء المؤسسات والبنى السياسية والبنوك والمؤسسات الاقتصادية
- 3- فتح أبواب فلسطين للهجرة اليهودية
- 4- إشراك الوكالة اليهودية في إدارة فلسطين.
- 5- تعزيز وجودهم الديني والثقافي
- 6- إنشاء نواد وجمعيات ومؤسسات ومنظمات سرية شبه عسكرية منها "المكابي" و"ترمبلدور" و"حماة إسرائيل" و"البيتار" وغيرها
- 6- نقل مقر الجمعية الصهيونية إلى القدس.

ممارسات صموئيل على
الأرض

7- أسند رئاسة الدوائر والوظائف العليا إلى أشخاص من الإنكليز والصهيونيين

8- عين رؤساء دوائر الهجرة والسفر والأراضي من اليهود (الإنكليز).

9- أنشأت الحكومة دائرة خاصة باسم **دائرة النيابات العامة**، وجعلت

من اختصاصها **سن القوانين ووضع الأنظمة**، وعينت **نورمان بنتويتش**

(وهو **يهودي بريطاني**) رئيساً لهذه الدائرة ومستشاراً قضائياً للحكومة

10- تعزيز وجودهم الديني والثقافي

11- إنشاء نواد وجمعيات ومؤسسات ومنظمات سرية شبه عسكرية

منها "المكابي" و"ترمبلدور" و"حماة إسرائيل" و"البيتار" وغيرها

12- نقل مقر الجمعية الصهيونية إلى القدس.

ممارسات صموئيل على
الأرض

أولاً انتزاع الأراضي الفلسطينية:

عمدت إدارة الانتداب إلى سنّ التشريعات الخصوصية والخاصة بانتزاع الأراضي من اقتلاعها من أيدي ملاكها وأصحابها العرب، واستولت بريطانيا من خلالها على مساحات كبيرة وشاسعة من الأراضي.

ثانياً دعم الهجرة اليهودية وتشجيعها:

شجعت إدارة الانتداب الهجرة لليهود من شتى أنحاء العالم، فقامت بفتح المجال واسعاً لقدم المهاجرين؛ بحجة أن صك الانتداب يشجع على الهجرة اليهودية، **وتحت ذريعة أن اليهود القادمين ذي كفاءات فنية وعلمية وتقنية ومهنية عالية، وباستطاعتهم المساهمة في تقدم البلاد ورقياً.**

سياسة الانتداب تجاه
فلسطين

ثالثاً التشجيع والدعم للمشروعات الاقتصادية اليهودية:

خصت سلطة الانتداب الشركات والمنشآت الصهيونية بالكثير من امتيازات المشروعات الاقتصادية التنموية الكبرى في فلسطين لتصبح وتتحول فيما بعد إلى بؤرة القطاع التنموي والاقتصادي والإئمائي والصناعي مع قيام الكيان. وبهذه الصفة العنصرية الاحتكارية تمكن الكيان الصهيوني في النهاية من وضع يده على كل الموارد الطبيعية لتلك البلاد.

رابعاً قمع الشعب الفلسطيني:

قمعت السلطات البريطانية المقاومة الفلسطينية، وتصدت لثورة البراق عام 1929، وثورته القسام عام 1936، وسهّلت ارتكاب المجازر؛ لإجبار الفلسطينيين على النزوح عن أراضيهم ومصادرتها، من خلال دعمها العصابات الصهيونية.

سياسة الانتداب تجاه
فلسطين

وفي ظل الانتداب تحول الوجود
اليهودي على أرض فلسطين من
7% من مجمل السكان الى **33%**
بفضل تسهيلات الهجرة،

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

من نتائج سياسة الحكومة البريطانية
وإجراءاتها وتدابيرها وأنظمتها
وقوانينها أن ارتفع عدد اليهود في
فلسطين من نحو خمسين ألفاً في عام
1918 إلى أكثر من ستمائة
وخمسين ألف نسمة في أواخر عام
1947

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

وازدادت نسبة الأرض التي يملكها
اليهود من 2% إلى 7% ومثل
ذلك أكثر من مليوني دونم معظمها
من أجود الأراضي الزراعية بفضل
القوانين البريطانية التي سهلت تملك
الأراضي من قبل اليهود والتشدد
حيال العرب

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

شكّلت بريطانيا فرقة نقل يهودية خاصة عرفت بفرقة البغالة وألحقتها بالجيش البريطاني الذي بدأ الزحف على فلسطين من مصر في صيف 1916 بقيادة الجنرال أُلنبي. وسلحت الكثيرين من الشبان اليهود وضمّتهم إلى هذا الجيش، ووافقت على انضمام لجنة استشارية صهيونية برئاسة وايزمن إلى القيادة العامة (قيادة أُلنبي).

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

أهملت مصالح العرب التجارية
والاقتصادية والزراعية، وعملت
باستمرار على الإضرار بها
وتقويضها لصالح الصهيونيين في
جميع المجالات.

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

وحرمت العرب من كل
حق في المساهمة والمشاركة
في الإدارة والحكم
والتشريع

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني



الجنيه الفلسطيني

لم تحافظ إطلاقاً على حقوق الفلاحين
والمزارعين في الأراضي التي انتقلت إلى
الصهيونيين. وفي حين رفضت الحكومة
السماح للعرب بتولي إدارة المعارف
(التعليم) ومدارسهم العربية سلمت
الصهيونيين إدارة معارفهم ومدارسهم.

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

رفضت إنشاء حكومة وطنية كان من
المفروض أن تشكل في فلسطين الموضوع
تحت الانتداب من الدرجة (أ) في حين
قامت حكومات وطنية في الأقطار الأخرى
الموضوعة تحت انتداب مماثل (سورية ولبنان
وشرقي الأردن والعراق)

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

استغل الإنكليز ثورة سنة 1929 لوضع نواة
لجيش صهيوني زاعمين أن المستعمرات
الصهيونية معرضة لأخطار هجمات عربية
فأنشأ الإنكليز قوة مسلحة من الشباب اليهود
باسم "بوليس المستعمرات" وجعلوها تابعة
لإدارة الأمن العام

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

وجوب جعل
فلسطين دولة يهودية

في كانون الأول عام 1944 عقدت اللجنة المركزية
لحزب العمال البريطاني اجتماعاً استثنائياً في لندن
قررت فيه وجوب جعل فلسطين دولة يهودية
وإخراج أهلها العرب منها إلى الأقطار المجاورة. وكان
رئيس حزب العمال وبعض أقطابه الذين حضروا
الاجتماع واتخذوا هذا القرار أعضاء في الوزارة
البريطانية برئاسة ونستون تشرشل.

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

مساندة الصهاينة العسكرية

لما نشبت الثورة الفلسطينية ضد التقسيم سارعت بريطانيا وقواتها المسلحة في فلسطين إلى مساندة اليهود واضطهاد العرب والبطش بهم ومحاولة تقويض ثورتهم. فكانت القوات البريطانية ترافق القوافل اليهودية لحمايتها، وتنقل المؤون والأسلحة والذخائر لليهود المحاصرين في القدس وغيرها، وتشارك مع قوات الهاغاناه والمنظمات اليهودية السرية الإرهابية في مقاتلة المجاهدين العرب.

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

في 3 تموز 1922 أصدر السياسي
البريطاني ونستون تشرشل الكتاب
الأبيض بشأن فلسطين موضحاً
مفهوم الوطن القومي اليهودي ،
ومذكراً أن وعد بلفور سيؤدي إلى
قيام دولة يهودية في فلسطين ،

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

وفي شهري شباط وآذار 1948 انسحب الإنكليز من
تل أبيب ومساحات واسعة من الأراضي التي تقع فيها
مستعمرات يهودية وسلموها إلى الوكالة اليهودية لإدارتها،
فجعل اليهود يستوردون عبر ميناء تل أبيب الأسلحة
والذخائر والمعدات والمؤن في حين جعلوا يستقبلون في
هذه المناطق الطائرات القادمة باستمرار من براغ عاصمة
تشيكوسلوفاكيا حاملة الأسلحة والمتطوعين من الشرق
والغرب على السواء.

الإجراءات البريطانية لتمكين
المشروع الصهيوني

ومضة: يقول المؤرخ البريطاني آرنولد
توينبي: "كمواطن من المملكة المتحدة،
أعرب عن شعوري بالعار والندامة من
فَعلة بريطانيا هذه!".

مع تيموثي

أكاديمية دراسات اللاجئين - تصريح بلفور ودور بريطانيا في تمكين المشروع الصهيوني